المقدمة التهامية

في البلاغة العربية

نظم الشيخ الدكتور

على بن إسماعيل القديمى الشافعى

غفر الله له ولوالديه وللمسلمين

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

١- حمدا لمن قد خلق الإنسانا عـلـمـه الـقـرآن والـبـيـانـا

٢- وأرســل الـفـائـق في الـبـلاغـة حـتىٰ أتـم بـالـهـدىٰ بـلاغـه

٣- صــلـىٰ عـلـيـه ربـنـا وسـلـما وآلـه ومـن لـهـديـه انـتـمـىٰ

٤- وبـعـد ذا فـإن هـذا الـمـخـتـصـر خـذه عـلىٰ عـلـم الـبـلاغـة الـوزر

٥- نـظـمـتـه لـكـي يـكـون سـلـما لـمـن عـلا لما عـلا لـيـعـلـما

تاريخ علم البلاغة

٦- أول مـن بـادر بـالأسـاس الـعـالم الـخـلـيـفـة الـعـبـاسي

٧- وبـعـده مـقـتـنـص الـمـعـاني الشـيـخ عبـد الـقـاهـر الجـرجـاني

البلاغة وفنونها

٨- عـلـم بـه نصـير الـكـلامـا مـطـابـقـا بـلـفـظـه الـمـقـامـا

٩- مـوضـحـا دلالـة عـلـيـه بـلاغـة كـالله تـب إلـيـه

١٠- فـبـالـبـديـع حسـنـوا وبـالـبـيـان قـد أوضـحـوا وطـابقـوه بـالـمعـان

الفصاحة وشروطها

١١- فصـاحـة الـمفـرد بـالـقيس دري بـلا غـرابـة ولا تـنـافـر

١٢- وفي الـكـلام لا تـنـافـر ولا تعقيـده أو خلف مـا قـاس الـملا

باب الإسناد وعوارضه

١٣- بضـــم كـلـمـتـين يســـتـفـاد ‏ ‏ ‏ نـفـي وإثـبـات وذا الإســـنـاد

١٤- والقصـــد بـالإســنـاد فيـد بـالخبر ‏ ‏ ‏ ولـنـكـات يجـتـلـيـهـا مـن خـبر

مراتب الكلام في قوة النفي والإثبات

١٥- ولـلـكـلام عـنـدهـم مـراتِـبُ ‏ ‏ ‏ وقـدْرهـا بـقـدر مـن تُـخـاطِـبُ

١٦- كـمـن خـلا ذهـنـا ومـن تـرددا ‏ ‏ ‏ ومـنـكـر لـكـن لـذيـن أكـدا

نوعا الإسناد

١٧- ولـحـقـيـقـةٍ ولـلـمـجـاز ‏ ‏ ‏ عـقـلا أتى الإســنـاد ذا انحـيـاز

أحوال المسند إليه والمسند

١٨- لـمســـنَـدٍ إلـيـه بـل لـمســـنَـد ‏ ‏ ‏ عـوارض تـبـين عـنـد الـمُـســـنِـد

١٩- مـن الـتـقـدم أو الـتـأخـير ‏ ‏ ‏ والـوصـل والتعريف والتنكير

أحوال متعلقات الفعل

٢٠- وعرضـــت لها بـه الفعل اعتلق ‏ ‏ ‏ عـوراض بها الـبـلـيـغ قـد عـلـق

٢١- كـحـذفـه الـمـفـعـول لـلـتـعـمـيـم ‏ ‏ ‏ ومـا بـمـعـنـاه وكـالـتـقـديـم

باب القصر وأنواعه وأدواته

٢٢- تخصيص محكوم عليه حصرا ... بالحكم سمه لديهم قصرا

٢٣- والقصر إما قصر موصوف على ... صفته أو عكس هذا مسجلا

٢٤- وهو حقيقي أو الإضافي ... بحسب التخصيص في الأوصاف

٢٥- بإنما إلا وتقديم جلا ... حق له تأخر وعطف لا

٢٦- وبل ولكن والذي به حصل ... من عرف مسند ومضمر فصل

باب الخبر والإنشاء

٢٧- ما احتمل الصدق وكذبا الخبر ... لذاته وضده الإنشاء قر

٢٨- للطلبي وغيره الإنشا انقسم ... كالأمر والتمني والتعجب القسم

باب الفصل والوصل

٢٩- وعطف بعض جمل على جمل ... وصل وتركه بفصلهم حصل

٣٠- وعطف الانشاء على الإخبار ... وعكسه فيه خلاف جاري

المساواة والإيجاز والإطناب

٣١- والأصل في الكلام أن يؤدى ... معناه باللفظ بلا معدى

٣٢- وذاك سمه مساواة وإن ... نقصت موفيا فإيجازا زكن

٣٣- وإن تزد ألفاظه ولم تزد ... به المعاني فإطنابا تجد

الفن الثاني: علم البيان

٣٤- علم به يقتدر البليغ أن / يورد معناه بواضح السنن

٣٥- مختلفات حسب حال يقتضى / حقا مجازا بشبيه يرتضى

التشبيه وأركانه وأنواعه

٣٦- إلحاق شيء بالسوى فيما اشتهر / من وصفه التشبيه للتقريب قر

٣٧- أركانه أداته مشبه / ووجهه وما به يشبه

٣٨- أنواعه البليغ والتمثيل / والمكني إن يختزل المثيل

٣٩- مع ذكر ما يخص ثم يستباح / تعكيسه مثل بدا الصباح

الحقيقة والمجاز

٤٠- حقيقة كلمة مستعملة / عند الخطاب في الذي توضع له

٤١- وعكسها المجاز للعلاقة / مع قرينة له مانعة

٤٢- ثم المجاز إن تكن علاقته / تشابها فتيلك استعارته

٤٣- أو لا، فسمه مجازا مرسلا / كاجعل لنا لسان صدق في العلا

أنواع الاستعارة

٤٤- إن صرحوا بلفظ ما يشبه / به بالاستعمال فيما يشبه

٤٥- فسمها استعارة مصرحة / وغيرها مكنية وأوضحه

٤٦- أن يستعار لفظ ما شبه به | لما يشبه ويحذف النبه
٤٧- لفظ الذي استعاره مشارا | بذكر لازم الذي استعارا

الكناية

٤٨- وإن تكن ملزوم معنىً رائما | مع جواز أن تريد اللازما
٤٩- فذي كناية أتت تقابل | صراحة مما يقول القائل

فن البديع

٥٠- محسن يزيد في الكلام | على طباق مقتضي المقام
٥١- وقد يكون راجعا للمعنى | وقد يكون راجعا للمبنى
٥٢- فما لمعنىً عاد كالتجريد | تورية تلميح او تأكيد
٥٣- شيء، بما يشبه ضدا واعدد | براعة استهلالهم في المورد
٥٤- ومنه ما سموه بالمشاكلة | وهي بقول ذي الجلال حاصلة
٥٥- وما لمبنىً عاد كالتجنيس | على اختلاف نوعه النفيس
٥٦- والقلب والتضمين واقتباس | منه بذا يكتمل الأساس

خاتمة

٥٧- دعا لهذا النظم بُويَ يحيى | من لرسوم الصالحات أحيا
٥٨- وحثني عليه نجل بشر | ذو العلم والفهم وطيب بشر
٥٩- عددها أتى كعمر المصطفى | تبركا به فنعم المقتفى

٦٠- أسأل خالقي له قبولا ... وبالهدىٰ يشملني شمولا

٦١- فلا يميل بي الهوىٰ ميولا ... أتابع الحق ولن أزولا

٦٢- والحمد لله وصلىٰ الله ... مسلما علىٰ الذي حباه

٦٣- وآله وصحبه الكرام ... في البدء والأثناء والختام

تمت بحمد الله

الفهرس